لا يكثر إلا منه وشح إلى ما في الدال الايشبع بما أوتي فهو يجهد في الازدياد فكأنه فقير من شدة حرصه
(ولكن الغنى) الحقيقي (غنى النفس) وفي رواية غنى القلب فالغني من استغنى بما أوتي وقنع
به ورضي ولم يحرص على الازدياد ولا ألح في الطلب

٧٤٨٠ ليس الفجر الأبيض المستطيل في الأفق ولكنه الأحمر المعترض حم عن طلق بن علي
وإسناده حسن
المستطيل في الأفق) وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل وقت صلاة الصبح ولا يحرم
الطعام والشراب على الصائم (ولكنه الأحمر) أي الذي تعقبه حمرة بطلوع الأول
فإنه تعقبه ظلمة (المعترض) أي المنتشر ضوءه في نواحي السماء

٧٤٨١ ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص
الناس) قال ابن حمزة الحسيني أخرجه ابن عساكر عن جندب بن [illegible] رضي الله عنه
سببه عن [illegible] أنه قال يا رسول الله إني لأحب الجمال حتى إني لأحبه في شراك نعلي
وجلاز سوطي وإن قومي يزعمون أنه من الكبر قال ليس الكبر فذكره
قال في أقرب الموارد الجلاز [illegible] الجلازة [illegible] في طرف السوط

٧٤٨٢ ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا حم ق د ت عن أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط (طب عن شداد بن أوس الخزرجي)
ليس الكذاب) آثما (الذي يكذب الذي يصلح بين الناس فينمي) أي يبلغ
(خيرا) على وجه الإصلاح (ويقول خيرا) للإصلاح بين متشاجرين أو متباغضين

٧٤٨٣ ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه طب عن طلق بن علي وإسناده حسن
ليس المؤمن) الكامل الإيمان (الذي لا يأمن جاره بوائقه) قال العلقمي البوائق
والغوائل جمع بائقة وهي الداهية والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يوافي بغتة
وفي حديث ابن مسعود من [illegible] أحمد والإسماعيلي والواحدي قالوا وما بوائقه
قال شره فقال الماوردي وفي حديث [illegible] أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من
جاره فقال له اخرج متاعك في الطريق ففعل فجعل كل من يمر عليه يقول ما لك
فيقول جاري يؤذيني فبلغ فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت
من فلان أخرج متاعه فجعل الناس يلعنون ويسبون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
(إن الله لعنك قبل أن يلعنك الناس) وقال الحفني بوائقه أي مهلكاته
فالمطلوب الإحسان للجار ومنه الزوجة والخادم ونحوهما فإنهما أشد جوارا من الجار الأجنبي

١٥٩

الملاصق للدار فيطلب الإحسان له أكثر وذكر ما رواه الطبراني بالمعنى

٧٤٨٤ ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه ك عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
ليس المؤمن) الكامل (الذي) يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه) لإخلاله بحق الجوار

٧٤٨٥ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء حم خد ت حب ك
عن ابن مسعود وهو حديث حسن
بالطعان) الوقاع في أعراض الناس بنحو ذم أو غيبة (ولا اللعان) قال العلقمي
اللعن من الله الطرد والإبعاد ومن الخلق السب والدعاء (ولا الفاحش) هو
ذو الفحش في الكلام والأفعال (ولا البذيء) أي الفاحش في منطقه وإن كان الكلام صدقا

٧٤٨٦ ليس المسكين الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسأل الناس مالك حم ق د ن عن أبي هريرة
المسكين) أي الكامل المسكنة (على الناس) يسألهم (غنى) أي يسارا (يغنيه)
قال العلقمي فسر المسكين بما ذكره وفسر بمن يقدر على مال أو كسب يقع موقعا
من حاجته ولا يكفيه فالمسكين الذي له مال لا يكفيه والفقير من ليس له شيء

٧٤٨٧ ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل هو الذي إذا انقطعت رحمه
وصلها حم خد د ت عن ابن عمرو بن العاص
بالمكافئ) الذي يعطي لغيره نظير ما أعطاه ذلك الغير (ولكن الواصل) أي الكامل من
قطعه (إذا انقطعت رحمه وصلها) قال العلقمي في بعض الروايات بالبناء للمجهول
وفي أكثرها بفتحتين قال الطيبي المعنى ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بصلته
من يكافئ صاحبه بمثل فعله ولكنه من يتفضل على صاحبه وقال شيخنا في
شرح الترمذي المراد بالواصل في هذا الحديث الكامل فإن في المكافأة نوع صلة بخلاف
من إذا وصل قريبه ولم يكافئه فإن فيه قطعا بإعراضه عن ذلك وأقول لا يلزم
من نفي الوصل ثبوت القطع فهم ثلاث درجات مواصل ومكافئ وقاطع فالواصل
من يتفضل ولا يتفضل عليه والمكافئ الذي لا يزيد في الإعطاء على ما يأخذ
والقاطع الذي يتفضل عليه ولا يتفضل وكما تقع المكافأة بالصلة من الجانبين
كذلك تقع بالمقاطعة من الجانبين فمن بدأ حينئذ فهو الواصل فإن جوزي
سمي من جازاه مكافئا وقال الحفني فالواصل الكامل من وصل من قطعه

Copyright © King Saud University